

AT-THARIQAH AL-ITISHALIYYAH WA ISTIKHDAMUHA FI TA'LIMI AL-KALAM BI MAN KUALA SIMPANG

Mutia Ulfa¹, M. Fadli

IAIN Langsa
Mohd.fadli@gmail.com

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektifitas penggunaan Metode Komunikatif dalam pembelajaran berbicara di MAN Kuala Simpang dan untuk mengetahui kemampuan siswa dalam pembelajaran berbicara menggunakan Metode Komunikatif di MAN Kuala Simpang. Pada penelitian ini, peneliti menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode eksperimen, dengan populasi penelitian yaitu semua siswa kelas sebelas sebanyak empat kelas dengan jumlah siswa 127 orang, dan adapun sampel penelitian adalah siswa kelas XI MIA 1 dan XI MIA 2, kelas XI MIA 1 sebagai kelas eksperimen dan kelas XI MIA 2 sebagai kelas kontrol, dan teknik pengambilan sampel adalah dengan purposive sampling. Peneliti menggunakan teknik pengumpulan data dengan observasi, tes awal dan tes akhir sebagai instrumen dalam pengumpulan data, dan setelah melakukan penelitian, hasil penelitian menunjukkan bahwa: penggunaan Metode Komunikatif dalam pembelajaran berbicara di MAN Kuala Simpang efektif. Hal ini dibuktikan dengan tes akhir yang dilakukan di dua kelas karena hasil dari uji (t) 5,958 lebih besar daripada 2,000 pada uji (t) tabel, maka hal ini menunjukkan bahwa hipotesa diterima dan kemampuan siswa dalam pembelajaran berbicara meningkat menggunakan Metode Komunikatif di MAN Kuala Simpang.

Kata Kunci: Metode Komunikatif, Pembelajaran Kalam

أ- مقدمة

اللغة العربية وسيلة للتعبير عن الأفكار والعواطف والأفعالات وهي وسيلة الإنسان في التخاطب والإتصال بالآخرين وهي أدوات الإتصال مهم في الحيات. وتعليم اللغة العربية والهداف من تعليم اللغة العربية اتقان مهارة الأساسية.

وأهم الغرض من تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير القدرة الطلاب في مستخدم اللغة، إما شفهي أو كتابة. في تعليم اللغة، تتكون بالمهارات الأربع وهي مهارة الاستماع، مهارة الكتابة، مهارة القراءة،

ومهارة الكلام.¹ مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام.² وتعليم مهارة الكلام مهمة عند الطلاب في تعليم اللغة العربية.

رأت الباحثة أن دروس اللغة العربية خاص في تعليم الكلام بـ **Simpang MAN Kuala** يهدف إلى جعل الطلاب ماهرين يتكلم باللغة العربية في الفصل مادام عملية تعليمية، بل هناك الطلاب ماهرين على يتكلم باللغة العربية في الفصل كان أقل ومدرس أيضا أقل من الاهتمام طريقة التعليم المستخدمة في عملية تعليم الكلام حتى الطلاب صعوبة على يتكلم باللغة العربية في الفصل لأن طريقة التعليم لا تتناسب على تعليم الكلام.

على أساس هذه المشكلة للتغلب على الحاجة إلى طريقة التدريس متنوعة ومناسب للتعليم التي تطبيقها. أما طريقة التدريس مناسب في تعليم الكلام هو طريقة الإتصالية، هذه طريقة أساس قوي النظرية، وهي حقيقة وظيفة اللغة كآلة مواصلات والتفاعل الاجتماعي.³

ب- المبحث

أ- طريقة الإتصالية:

١- تعريف طريقة الإتصالية:

طريقة هي كيفية تنظيم و استعمال مواد التعلم و التعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة. وطريقة الإتصالية هي الطريقة في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية التي تحقق بالكفاءة الاتصالية كغرض التعليم. قال أفندي، إن المدخل الإتصالي يتأسس على معنوية الإتصال في شكل اللغة وتنوعها، والظرو الواقعية، والأنشطة التي جرت في تدريس اللغة الحقيقية.⁴

¹ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : DIVA Press, 2016), h. 74.

² مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الهرم: الدار العلمية، ٢٠١١)، ص. ٧٤.

³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), h. 67.

⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran ...* h. 67.

هذه الطريقة يعتمد أكثر على الإبداع من الطلاب في القيام التدريبات، في هذه المرحلة يتم تقليل مشاركة المعلم مباشرة للسماح لهم بتطوير قدراتهم الخاصة. ويتم التأكيد على الطلاب في هذه المرحلة للتحدث أكثر من المعلمين. شكل من الموضوعات التي يمكن تطبيقها باستخدام طريقة الإتصالية واحدة منها الحوار.^٥

٢- خصائص الطريقة الإتصالية:^٦

- أ) الطريقة الإتصالية تتأسس على معنوية الإتصال في شكل اللغة وتنوعها، والظرو الواقعية، والأنشطة التي جرت في تدريس اللغة الحقيقية.
- ب) الأنشطة الفصلية لا بد أن تقوم بشيء واقع.
- ج) تهدف هذه الطريقة في تدريس اللغة إلى تدريب الطالب على استخدام التقائي والمبدع للغة.
- د) اللغة الأم لا تستعمل في حجرة الدراسة.
- هـ) المواد الدراسية تناسب برغبات الطلبة.

٣- الخطوات طريقة الإتصالية:^٧

- أ) قدم حوار قصير يسبقه بالشرح وظائف التعبير في الحوار والحالة في الحوار.
- ب) ممارسة النطق الجمل الأساسية بشكل فردي أو في مجموعات
- ج) يتم طرح الأسئلة حول محتويات وحالات في الحوار، تليها أسئلة مماثلة ولكن مباشرة على حالة كل المتعلم. هنا بدأ النشاط التواصل الفعلي.
- د) يناقش الطلاب العبارات التواصلية في الحوار
- هـ) يتوقع من الطلاب استخلاص استنتاجاتهم الخاصة حول القواعد النحوية الواردة في الحوار. يسهل المعلمون ويصححون في حال وجود أخطاء واستدلالات
- و) يقوم المتعلم بنشاط التفسير والتعبير عن نية عملية اتصال أكثر حرية وأقل تنظيمًا.

⁵Joko Adi Yulianto.2011. *Metode Komunikatif Al Ithisoliyah*. (Online), (<https://pandidikan.blogspot.co.id>, diakses 29 Agustus 2017).

⁶ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, ... h. 68

^٧ نفس المراجع... ص. ٩١

ب- تعليم مهارة الكلام:

١- تعريف تعليم مهارة الكلام:

التعليم هو عملية يتم من خلالها بناء الفرد ومحو الأمية في المجتمع، وهو المحرك الأساسي في تطور الحضارات ومحور قياس تطور ونماء المجتمعات فتقيم تلك المجتمعات على حسب نسبة المتعلمين بها. الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة بالوضع. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزرع به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^٨

٢- أهداف تعليم مهارة الكلام :

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عامة بالحصّة الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى المعلم وهو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.

وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين:^٩

(أ) نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.

(ب) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً.

(ج) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين حركات الطويلة.

(د) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.

(هـ) نطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً.

^٨ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص. ١٦٠

^٩ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية، (الجيزة: الدار العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص. ٧٦-٧٧

- (و) التعبير عن الأفكار واستخدام لصيغ النحوية المناسبة.
(ز) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
(ح) استخدام عبارات المجاملة والحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.
(ط) استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
(ي) التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.
(ك) ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يللمسه المستمع.

٣- مجالات الكلام:

مجالات الكلام متعددة، وسيدكر الباحثة أهم مجالات الكلام وهي كما يلي:^{١٠}

(أ) الكلام عن القصص

القصة حكاية نشرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة. وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام.

(ب) الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر هو التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية، وهذا يشمل موضوعات متعددة ومواقف مختلفة، مثل الحديث عن الأمور الدينية، والعادات والتقاليد، والحديث في النوادي الرياضية والثقافية والحفلات، ووصف الأحداث الواقعية وغيرها.

(ج) الكلام عن الصور

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار والكبار. والغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات والألفاظ التي تدل عليها. فصور منها ما هو متحرك، ومنها ما هو ساكن. فالصور المتحركة مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، والراديو)،

^{١٠} نفس المراجع... ص. ١٠٦-١١٢

ومشاهدة الطبيعة وأحداث الحياة. والصور الساكنة مثل اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية،
أولاً أفراد، أو الحيوانات، أو لنباتات.

(د) المحادثة

المحادثة مصدر حادث وتعني أن يشارك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء
معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة
اللغة العربية. ولتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع
من أنواع المحادثة الحرة.

(هـ) المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد
ومعارض، وسائل ومجيب. والأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، والمفهوم من
المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة.

(و) الخطب والكلمات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف
التهنئة، ومواقف التعزية، ومواقف تقديم الخطباء والمحاضرين، وحفلات التكريم وغير ذلك.
ويعد فن الخطابة مظهراً قوياً من مظاهرها قوياً من مظاهر البلاغة وقوة التأثير، والخطابة ضرورة
من ضرورات الاجتماع في الحياة العامة.

ج- منهج البحث

تستخدم الباحثة في المدخل الكمي باستخدام بحث تجريبي. البحث التجريبي يعني المنهج المحاولة
ليدرس تأثير من متغير خاص لمتغير آخر، من خلال الاختبار في شروط الخاص التي خلق عمدا.¹¹ كان مجتمع

¹¹ Abdurrahman Fathani, *Metodologi Penelitian & Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), h. 99

في هذه الباحثة جميع الطلاب في فصل الثاني بـ MAN Kuala Simpang في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ التي تتكون من ٤ فصول بلغ مجموعها ١٢٧ الطلبة. في هذا الحال لا تأخذ الباحثة جميع المجتمع، ولكن تأخذ الباحثة بعض من المجتمع كالعينة البحث لأن تذكر محدود الوقت. عطية ولأعملى وفعال أخذ جميع المجتمع. أخذت الباحثة فصل XI MIA 1 و XI MIA 2 كعينة البحث وعددهم ٥٤ طالبا. يعني فصل XI MIA 1 كالمجموعة التجريبية و فصل XI MIA 2 كالمجموعة الضابطة.

وأخذت الباحثة هذه العينة بأسلوب العينة قصدية (*purposive sampling*). متغير تابع من هذا البحث هو "في تعليم الكلام" ومتغير المستقل من هذا البحث هو "طريقة الإتصالية". من أدوات البحث التي استخدمت الباحثة هي الملاحظة و الإختبار اما الملاحظة، لجمع البيانات عن الظواهر الموجودة من نشاطات الطلاب في اشتراكهم واهتمامهم بهذه عملية تعليمية. تقدمت الباحثة الطلاب الإختبار القبلي لمعرفة قدرتهم على مهارة الكلام قبل استخدم طريقة الإتصالية في المجموعة التجريبية وتقدم الإختبار البعدي لهم بعد أن تستخدمها.

أسلوب تحليل البيانات لهذا البحث هو الإحصاء الإستدلالي و تقوم الباحثة بالاختبار-ت (t-).^{١٢}

test)

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2}\right) \left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny}\right)}}$$

المعاني : Mx = المقياس المعدلي من المجموعة التجريبية

My = المقياس المعدلي من المجموعة الضابطة

$\sum x^2$ = عدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة التجريبية

$\sum y^2$ = عدد التنوعي كل النتائج من المجموعة الضابطة

Nx = عدد الطلاب في المجموعة التجريبية

Ny = عدد الطلاب في المجموعة الضابطة

^{١٢} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 112

د- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي الفصلين

رقم	للمجموعة الضابطة				رقم	للمجموعة التجريبية			
	قبلي	بعدي	Y	y^2		قبلي	بعدي	X	x^2
١	٥٠	٨٠	٣٠	٩٠٠	١	٥٠	٨٠	٣٠	٩٠٠
٢	٥٥	٨٠	٢٥	٦٢٥	٢	٥٥	٦٥	١٠	١٠٠
٣	٥٠	٧٠	٢٠	٤٠٠	٣	٥٥	٧٠	١٥	٢٢٥
٤	٦٠	٦٠	-	-	٤	٦٠	٧٥	١٥	٢٢٥
٥	٦٠	٦٠	-	-	٥	٦٠	٨٥	٢٥	٦٢٥
٦	٥٥	٨٠	٢٥	٦٢٥	٦	٥٥	٨٠	٢٥	٦٢٥
٧	٥٥	٦٥	١٠	١٠٠	٧	٥٥	٩٠	٣٥	١٢٢٥
٨	٧٠	٧٠	-	-	٨	٥٥	٧٠	١٥	٢٢٥
٩	٧٥	٧٥	-	-	٩	٥٥	٧٥	٢٠	٤٠٠
١٠	٦٠	٦٠	-	-	١٠	٦٠	٨٠	٢٠	٤٠٠
١١	٦٠	٨٠	٢٠	٤٠٠	١١	٦٠	٩٥	٣٥	١٢٢٥
١٢	٥٥	٧٥	٢٠	٤٠٠	١٢	٦٠	٧٥	١٥	٢٢٥
١٣	٥٥	٨٠	٢٥	٦٢٥	١٣	٥٥	٨٠	٢٥	٦٢٥
١٤	٥٠	٨٥	٣٥	١٢٢٥	١٤	٥٠	٨٥	٢٥	٦٢٥
١٥	٧٠	٧٠	-	-	١٥	٦٠	٧٠	١٠	١٠٠
١٦	٥٠	٦٠	١٠	١٠٠	١٦	٦٠	٩٠	٣٠	٩٠٠
١٧	٥٥	٨٥	٣٠	٩٠٠	١٧	٥٥	٨٥	٣٠	٩٠٠
١٨	٥٥	٧٥	٢٠	٤٠٠	١٨	٥٥	٧٥	٢٠	٤٠٠
١٩	٥٠	٨٠	٣٠	٩٠٠	١٩	٧٥	٨٠	٥	٢٥

٢٢٥	١٥	٧٠	٥٥	٢٠	٢٢٥	١٥	٧٠	٥٥	٢٠
٩٠٠	٣٠	٨٠	٥٠	٢١	٩٠٠	٣٠	٨٠	٥٠	٢١
٤٠٠	٢٠	٨٥	٦٥	٢٢	-	-	٦٥	٦٥	٢٢
٢٥	٥	٧٥	٧٠	٢٣	-	-	٧٥	٧٥	٢٣
٢٢٥	١٥	٨٥	٧٠	٢٤	١٢٢٥	٣٥	٨٥	٥٠	٢٤
٦٢٥	٢٥	٨٠	٥٥	٢٥	٦٢٥	٢٥	٨٠	٥٥	٢٥
٢٢٥	١٥	٨٠	٦٥	٢٦	-	-	٦٥	٦٥	٢٦
٢٢٥	١٥	٦٥	٥٠	٢٧	٤٠٠	٢٠	٧٠	٥٠	٢٧
١٢٨٢٥	٥٤٥	٢١٩٠	١٥٧٠	المجموع	١٠١٦٥	٤٢٥	١٩٨٠	١٥٥٥	المجموع
$\sum x^2$	$\sum X$			N	$\sum y^2$	$\sum Y$			N

أسلوب التحليل البيانات لهذا البحث هو الإحصاء الاستدلالي. وتقوم الباحثة بالإختبار -ت (t-

(test).^{١٣} بالرموز:

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2}\right) \left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny}\right)}}$$

المعاني :

Mx = المقياس المعدلي من المجموعة التجريبية

My = المقياس المعدلي من المجموعة الضابطة

$\sum x^2$ = عدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة التجريبية

$\sum y^2$ = عدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة الضابطة

Nx = عدد الطلاب في المجموعة التجريبية

Ny = عدد الطلاب في المجموعة الضابطة

^{١٣} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 112

حيث:

X_1 = نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

X_2 = نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

(X) = الاخراف من نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

y_1 = نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

y_2 = نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

(y) = الاخراف من نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

N = عدد الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة

فنظرنا:

$$\sum y = 425$$

$$\sum y^2 = 10165$$

$$N = 27$$

$$\sum x = 545$$

$$\sum x^2 = 12825$$

$$N = 27$$

$$M_y = \frac{Y}{N} = \frac{425}{27} = 15,740$$

$$M_x = \frac{X}{N} = \frac{545}{27} = 20,185$$

$$\begin{aligned}\sum y^2 &= \sum Y^2 - \frac{(\sum y)^2}{n} \\ &= 10165 - \frac{(425)^2}{27} \\ &= 10165 - \frac{180625}{27} \\ &= 10165 - 6689,814 \\ &= 3475,186\end{aligned}$$

$$\begin{aligned}\sum x^2 &= \sum X^2 - \frac{(\sum x)^2}{n} \\ &= 12825 - \frac{(545)^2}{27} \\ &= 12825 - \frac{297025}{27} \\ &= 12825 - 11000,925 \\ &= 1824,075\end{aligned}$$

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

$$t = \frac{20,185 - 15,740}{\sqrt{\left(\frac{1824,075 + 3475,186}{27 + 27 - 2}\right) \left(\frac{1}{27} + \frac{1}{27}\right)}}$$

$$t = \frac{4,445}{\sqrt{\left(\frac{5299,261}{52}\right) \left(\frac{2}{27}\right)}}$$

$$t = \frac{4,445}{\sqrt{101,908} (0,074)}$$

$$t = \frac{4,445}{10,094 (0,074)}$$

$$t = \frac{4,445}{0,746}$$

$$t = 5,958$$

من الحسب السابق ظهرت أن المتوسط من المجموعة التجريبية (MX) هو ٢٠,١٨٥ ثم المتوسط من المجموعة الضابطة (My) هو ١٥,٧٤٠ وقيمة ت (t) هو ٥,٩٥٨ ثم حسب البحث df بالرموز df = (Nx + Ny) - 2 وحصل على ٥٢. ثم هذا العدد ٥٢ يرجع إلى درجة ت (t) في الجدول. نظر إلى نتيجة قائمة ت (t) وأخذت الباحثة مستوي المعنوية ٥% فذلك: "مستوي المعنوية ٥% ب (df) فهو ١٤."٢,٠٠٠

٢- قدرة الطلبة في تعليم الكلام باستخدام طريقة الإتصالية ب MAN Kuala Simpang

أما لمعرفة قدرة الطلبة في تعليم الكلام باستخدام طريقة الإتصالية، منظورة من الجدول الآتي:

المقارنة بين نتيجة الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية

الرقم	النتيجة	التقدير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			عدد الطلبة	النسبة لمئوية	عدد الطلبة	النسبة لمئوية
١	١٠٠ - ٨٥	ممتاز	٣	١١%	٨	٣٠%
٢	٨٤ - ٧٥	جيد جدا	١٢	٤٤%	١٣	٤٨%
٣	٧٤ - ٦٥	جيد	٨	٣٠%	٦	٢٢%

¹⁴ Sugiono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&G*, (Bandung: Alfa Beta, 2012), h. 332

٤	٥٥ - ٦٤	مقبول	٤	١٥%	-	-
٥	٥٤ - ٠	راسب	-	-	-	-
	عدد		٢٧	١٠٠%	٢٧	١٠٠%

وجدت الباحثة في الجدول السابقة أن المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (١٥%) درجتهم مقبول، (٣٠%) منهم في درجة جيد، و(٤٤%) منهم في درجة جيد جداً، و(١١%) درجتهم ممتاز. وفي المجموعة التجريبية (٣٠%) درجتهم ممتاز، و(٤٨%) منهم في درجة جيد جداً، و(٦%) منهم في درجة جيد. ولذلك قيم الطلاب في المجموعة التجريبية أكبر من القيم في المجموعة الضابطة.

بتحليلها في الدراسة الميدانية التي قد قامت بها الباحثة، قد حصلت الباحثة من تجريب طريقة الإتصالية في تعليم الكلام في مجموعة التجريبية، وأن في تجريبية هذه الطريقة قدمت الباحثة الفروض:
- إن كانت درجة (t) الحساب أكبر من (t) الجدول فالفروض المقبول. وهذا يعني أن تجريب طريقة الإتصالية في تعليم الكلام فعالية وتؤثر على تعليم الكلام.

- إن كانت درجة (t) الحساب أصغر من (t) جدول أو متساويين فالفروض المردود. وهذا يعني أن تجريب طريقة الإتصالية في تعليم الكلام غير فعالية ولا تؤثر على تعليم الكلام.

ولأن نتيجة الاختبار (t) حساب ٥,٩٥٨ أكبر من ٢,٠٠٠ من درجة (t) الجدول فذلك أن فرض البحث مقبول. والخلاصة من ذلك أن استخدام طريقة الإتصالية في تعليم الكلام فعالية وتؤثر. وكانت تجريبها يقدر على ترقية قدرة الطلاب في تعليم الكلام. قامت الباحثة استعمال البحث، قد جمعت الباحثة البيانات ووجدت أن يحصل الطلاب على تحسين النتائج، وهي ١١,٩١٦. وهذه حال يدل على أن عملية تعليم وتعلم باستخدام طريقة الإتصالية في تعليم الكلام فعالية وتؤثر. وقدرة الطلاب مرتفع على عملية تعليم وتعلم في تعليم الكلام باستخدام طريقة الإتصالية.

هـ - نتائج البحث:

بعد تحليل البيانات وصلت الباحثة إلى أهم النتائج الآتية:

١- إن فعالية استخدام طريقة الإتصالية في تعليم الكلام بـ MAN Kuala

Simpang، ودليل على هذا أن نتيجة الاختبار ت (t) حساب ٥,٩٥٨ أكبر من

٢,٠٠٠ من درجة ت (t) الجدول.

إن قدرة الطلبة في تعليم الكلام مرتفع بإستخدام طريقة الإتصالية بـ MAN Kuala

Simpang، ودليل على هذا أن نتيجة الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية أكبر من نتيجة الاختبار

البعدي في المجموعة الضابطة.

المراجع

أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريس، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)

رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي،

(١٩٩٨)

عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)

مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الهرم: الدار العالمية، ٢٠١١)

Abdurrahman Fathani, *Metodologi Penelitian & Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006)

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2012)

Sugiono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&G*, (Bandung: Alfa Beta, 2012)

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002)

Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : DIVA Press, 2016)

Joko Adi Yulianto.2011. *Metode Komunikatif Al Ithisoliyah*. (Online), (<https://pandidikan.blogspot.co.id>, diakses 29 Agustus 2017).